

٥٧
وَيُحَاكِمُونَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ كُنْ مُعَافَاً بِهِ فَفَعَلَ الرَّومُ مَا أَمَرُوا
بِهِ. وَاخَذَ أَبُولُسُ فِي اللَّيْلِ وَمَضَوا بِهِ إِلَى مَدِينَةِ أَطِينَا طَرَسَ
وَمِنَ الْعَدَا تَوَاهِيهِ إِلَى قَيْسَارِيَّةٍ. وَدَفَعُوا الْكَتَابَ إِلَى الْقَاضِي
بَعْدَ أَنْ صَرَفُوا الْفُرْسَانَ وَالرَّجَالَ إِلَى الْمَعْسِكَةِ. وَأَقَامُوا
بُولُسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا قُرِئَتِ الرَّسَالَةُ جَعَلَ يُسَائِلُهُ مِنْ أَيْنَ بَلَدٍ
هُوَ. فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ قَيْسَارِيَّةٍ قَالَ لَهُ سَوْفَ أَسْمَعُ مِنْكَ إِذَا تَدِمَ
خُصُومَكَ. وَأَمَرَ أَنْ يُحْفَظَ فِي أَيَّوَانِ هِيرُودَسَ.

الفصل الخامس والأربعون

ومن بعد خمسة أيام أُخِذَ رَجُلَانِ عَظِيمَا الْكَهَنَةِ مَعَ الْمَشَاحِجِ
وَمَعَ طَرَطُلُوسَ الْخَطِيبِ. فَأَعْلَوْا الْقَاضِي بَابِ بُولُسَ. فَلَمَّا دَعَى
بَدَأَ طَرَطُلُوسَ يَقَعُ فِيهِ وَيَقُولُ فِي جَزِيلِ السَّلَامَةِ مَنْ سَأَلَكَ
مِنْ أَجْلِكَ. وَقَدْ اسْتَدَيْتَ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ مُسْتَرَوِيَاتٍ كَثِيرَةً
بَعَثَانِيَا كُلَّهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ نَشْكُرُ نِعْمَتَكَ أَيُّهَا الشَّرِيفُ فَلَمَّا

الاصحاح ٥٧
٥٨

وَلَكِنْ لِيَا نُنَجِّيكَ بِالْأَطْيَابِ. نَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَصْنَعَ لِي
تَوَاضَعًا بِأَجَائِزٍ. فَاتَّاقَدَ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا يَبِيعُ
الشَّعْبَ عَلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ
رَاسٌ لِيُعَلِّمَ النَّاصِرِينَ. وَاجِبٌ أَنْ يَحْتَسِبَ هَيْكَلُنَا أَيْضًا
فَلَمَّا اخْتَذَاهُ أَرَدْنَا أَنْ نَدِينَهُ عَلَى مَا فِي سُنَّتِنَا. فَانْقَدَّ
لَوْسِيُوسَ الْأَمِيرِ مِنْ أَيْدِيهِ بِالْعَشْفِ الْكَثِيرِ وَوَجَّهَ بِهِ إِلَيْكَ
وَأَمَرَ خَصْمَاهُ أَنْ يَصِيرُوا إِلَيْكَ. وَتَقَدَّرَ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعَلِّمَ
مِنْهُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي تَذَكُرُهَا عَنْهُ أَهْلُ حَقِّهِ ثُمَّ جَلَسَ
عَلَيْهِ أُولَئِكَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ أَنْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا هِيَ
فَأَوْمَى الْقَاضِي لِيَا بُولُسَ أَنْ تَكَلِّمْ. فَقَالَ بُولُسُ إِنَّا أَقَلُّهُ أَنْكَ سَلَمَ
مُنْذُ سِتِينَ كَثِيرَةً قَاضِي هَذَا الشَّعْبِ وَأَنَا مُسْتَرَوٍ بِالْإِجْتِهَادِ
عَنْ نَفْسِي لِأَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تُعَلِّمَ الْبَشَرِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَ رُومًا
مُنْذُ صَعِدْتَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ لِأَصْلِي. وَلَمْ يَجِدْ فِيَّ وَأَنَا أَكَلَمُ